

## علاقة كبار السن بمواقع التواصل الاجتماعي في اطار نظرية (الاستخدامات والإشباعات)

د/ جيهان سعد عبده المعبى (٥)

### مقدمة:

كان الإنترنت حتى عهد قريب حكرا على الشباب ولكن الحقيقة أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تلقى إقبالا كبيرا من كبار السن فهي تقدم فرص جديدة لكثيرين من كبار السن وخصوصا الذين يعيشون بمفردهم و بعيدا عن عائلتهم للبقاء على الاتصال فيما بينهم وتبادل الصور وتكوين أصدقاء جدد وإعادة الاتصال مع الأصدقاء القدامى (1).

ويبلغ عدد كبار السن في مصر طبقا لإحصائية عام 2015 من الجهاز المركزي للمحاسبات والإحصاء نحو 6 ملايين بنسبة 6,9 % من إجمالي عدد السكان (6,7 ذكور ، 7,1 إناث ) ومن المتوقع إرتفاع هذه النسبة إلى 11,5 % عام 2030 وفقا لتقديرات السكان في 2015 / 7 / 1 (2).

حيث أكدت دراسة قام بها أستاذ الإعلام الرقمي في كلية كايزر سلاوترن بألمانيا أن زيادة الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي يرتبط أيضا بطبيعة الحياة في العصر الحديث فمعظم الأبناء والأحفاد ينتقلون طوال الوقت ويغيرون أماكن عملهم وإقاماتهم فهم لا يقضون كل حياتهم في نفس المكان.

ولهذا السبب فان كبار السن لن يجدوا بدلا من التعرف على وسائل التواصل الجديدة ويضيف: إذا أراد كبار السن التواصل مع أبنائهم وأحفادهم فلن يجدوا أى وسيلة غير التواصل عن طريق الإنترنت، كما أصبحت الوسائط الرقمية الطريقة الوحيدة للحفاظ على شبكات الأصدقاء (3).

كما يعتبر التواصل ظاهرة وسلوك إنسانى يستخدمه الفرد لبناء المعلومات والمنفعة لاستمرار حياته وترجع أهمية التواصل إلى القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات وتزيد فرص النجاح والتحكم في الظروف المختلفة ،لأن عملية التواصل ضرورة اجتماعية هامة لا يمكن أن يحيا بدونها الإنسان (4).

(٥) مدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

فقد دلت دراسة قام بها الباحث عشرى رمضان عويس أن كبار السن تنخفض لديهم العلاقات الاجتماعية كلما تقدموا في السن وتتنحصر علاقاتهم مع الأسرة ويفقد الكثير من علاقاته ببلوغه سن المعاش ويرجع ذلك لكون معظم علاقاته زملاء العمل (5) ويصعب التواصل معهم بعد ذلك.

وحتى يكون الإنسان مقبول اجتماعيا يتطلب الأمر لأن يكون مدركا لمدى واسع من المهارات التي تنمو وتتطور مع العمر وهذه المهارات هي ما يسمى بمهارات التواصل الاجتماعي. (6)

ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عدد عشرين من المبحوثين بواقع 10% من العينة الأصلية تبين أن موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع التواصل الاجتماعي انتشارا لهذه المرحلة العمرية ولكونه سهل في الممارسة حيث لاحظت الباحثة تحميل تطبيق الفيس على أجهزة الموبايل لغالبية بل يكاد معظم العينة الإستطلاعية .

### مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في رصد واقع كبار السن من المرحلة العمرية من 50 سنة وحتى 65 سنة وارتباطهم بمواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك والأسباب التي ترجع إلى تعلقهم بشبكة الويب والتي لم يألفوها من قبل والفروق الواضحة بين متغيرات الدراسة كعلاقة النوع (ذكر- أنثى) كذلك طبيعة عمل كبار السن وهل يختلف كونه أنه يعمل أم لا وتأثيره على نمطية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كذلك محل الإقامة وهل تختلف طبيعة المكان من ريف أو حضر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. والوقوف على الأسباب المختلفة لاستخدام كبار السن للفيس بوك.

حيث كشفت أحدث الإحصائيات أن عدد مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية ومنها الفيسبوك على سبيل المثال حيث يستخدمها 62 مليون مستخدم حتى الربع الأول من عام 2015 في الوطن العربي بينما تنصدر مصر عدد المستخدمين للمواقع حيث بلغ عددهم 28 مليون مستخدم. (12)

ويرجع أهمية البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي للبحث وهي:

ما علاقة كبار السن بمواقع التواصل الاجتماعي.

### أهداف الدراسة:

1- التعرف على عادات وأنماط كبار السن بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها

- بمتغيرات البحث [النوع، مكان الإقامة (ريف - حضر)، يعمل أم لا].
- 2- التعرف على دوافع التعرض (النفعية، والطوقسية) لمواقع الفيسبوك وعلاقتها بمتغيرات [النوع، مكان الإقامة (ريف - حضر)، يعمل أم لا - مستوى التعليم].
- 3- التعرف على الإشباع المتحققة (إشباع المحتوى، إشباع عملية الاتصال) من التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات (النوع، مكان الإقامة (ريف، حضر)، طبيعة العمل (يعمل أم لا) - مستوى التعليم).
- 4- الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات [النوع، مكان الإقامة (ريف - حضر)، يعمل أم لا - مستوى التعليم].

### الإطار المنهجي والإجرائي:

#### **منهج البحث ونوعه:**

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة المنهج المسحي لعينة من كبار السن تبلغ 204 مفردة تتراوح أعمارهم من 50 سنة حتى 65 سنة من خلال استمارة استبيان وقامت الباحثة بعمل مقابلة متعمقة لعدد ثلاثين من كبار السن الموجودين داخل إحدى دور رعاية المسنين الموجودة بمحافظة الدقهلية محل عمل الباحثة.

#### **أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على أداة استمارة الاستبيان بتوزيعها على عينة البحث من كبار السن كما لجأت الباحثة إلى أسلوب توزيع عدد من الاستمارات على عدد من المبحوثين من خلال المقابلة المقننة من داخل إحدى دور رعاية المسنين التي أفادت الباحثة من خلال تفسيرها لبعض النتائج لقلة عدد الدراسات السابقة لكبار السن وعلاقتهم بشبكات التواصل الاجتماعي 0

#### **قياس صدق الاستمارة:**

تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام وعلم النفس وفي ضوء توجيهاتهم أدخلت بعض التعديلات لأسئلة الاستمارة. (13)

#### **إجراء الثبات :**

أجرت الباحثة إختبار الثبات على صحيفة الإستقصاء للتأكد من ثبات إستجابات المبحوثين ودقة البيانات قبل المعالجة الإحصائية لها 0 وقد تم إجراء الثبات على 21 مبحوثا بنسبة 10% من إجمالي العينة 204 مفردة ، وقد تم التطبيق على

الأسئلة الرئيسية للصحيفة والمرتبطة بالمعارف والاتجاهات وكذلك مقاييس الدراسة للوقوف على مستوى التغيير في إجابات المبحوثين في تلك الأسئلة أثناء إجراء الدراسة المسحية وبعدها وقد تم توظيف معامل ألفا كرونباخ cronbachs Alpha بوصفه أحد أبرز المقاييس الإحصائية في قياس ثبات الاستجابات والمطبق في العلوم الاجتماعية وعلم الإعلام وقد بلغت نسبة الثبات ( 83,4 ) وهى نسبة مقبولة وتشير إلى دقة بيانات الصحيفة وأنها صالحة منهجياً للمعالجة الإحصائية 0

#### أسلوب تحليل البيانات:

استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الكمي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وأسلوب التحليل الإحصائي لقياس بعض المتغيرات المؤثرة في دوافع واستخدامات كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي، ومنها:

- 1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- 2- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة.  
الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) / الدرجة العظمى للعبارة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
- 4- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- 5- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- 6- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

## الإطار الزمني للدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية من الفترة 2016 /12/15 حتى 2017 /3/12 استمر تطبيق الاستمارة لمدة ثلاثة شهور وذلك لطبيعة سن الباحثين والوصول للعدد المحدد للدراسة وهو مائتان مفردة وأيضا في ظل عمل الباحثة وارتباطها بساعات عملها داخل الجامعة.

## العينة:

تستخدم هذه الدراسة العينة العشوائية لكبار السن من المرحلة العمرية ( 50 – 65 ) من المحيطين بالباحثة في مجال عملها بالجامعة كما لجأت الباحثة لكبار السن في الأندية الرياضية ودور المسنين سواء المقيمين أو الزائرين 0 والجدول التالي يوضح توصيف العينة التي لجأت إليها الباحثة في تطبيق دراستها الميدانية :

جدول رقم ( 1 )

المتغيرات	ك	%
النوع	1 ذكر	43.6
	2 سائى	56.4
	الاجمالى	100
الوظيفة	يعمل	75.5
	علاالمعاش	24.5
	الاجمالى	100
المستوى التعليمى	1 يقرأ ويكتب	7.8
	2 مؤهل متوسط	37.3
	3 مؤهل جامعى فاعلى	54.9
	الاجمالى	100
منطقة السكن	1 ريف	19.1
	2 حضر	80.9
	الاجمالى	100
نوع الحى	1 حشعبى	30.9
	2 حمتوسط	40.6
	3 حراقى	28.5
	الاجمالى	100
المستوى الإقتصادى الاجتماعى	1 مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	26.4
	2 مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	57.4
	3 مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	16.2
	الاجمالى	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى التكرارات البسيطة لتوزيع عينة البحث طبقا للنوع والوظيفة والمستوى التعليمى ومنطقة السكن ونوع الحى والمستوى الإقتصادى والاجتماعى ونسبتها المئوية.

## مصطلحات الدراسة:

### كبار السن:

تستعمل كلمة كبار السن للرجل أو المرأة التي تجاوز أعمارهم الخمسين أما الهرم فهو أقصى الكبر وهي من سن الخمسة والستون فما فوق.

وفى هذه الدراسة تم اختيار العينة من المرحلة العمرية ما بين الخمسين إلى ما قبل الخامسة والستون وهي المرحلة التي يطلق عليها علماء النفس كبار السن.<sup>(14)</sup>

وكان هناك قدر كبير من الغموض حول مصطلح كبار السن ففي حالة عدم وجود توافق عام في الآراء بخصوص ما يعنيه المصطلح فعليا فإن كبار السن كفئة لها دلالات متنوعة 0 على سبيل المثال ، فإن الرابطة الأمريكية للمتقاعدين (AARP) تستخدم مصطلح كبار السن بمعنى الأشخاص الذين يبلغ عمرهم 50 عاما فأكثر (15) 0 ومن جهة أخرى تعتبر جمعية علم النفس الأمريكية (APA) كبير السن هو من بلغ 65 عاما كنقطة لوقف انتاجية الفرد<sup>(16)</sup> أما المسن في المجتمع المصري فيعتبره القانون هو من وصل إلى سن الستين.

### مواقع التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>(30)</sup>

### الفييس بوك:

يعد من أشهر المواقع على الإنترنت والآن تخطى عدد مستخدميه الـ (75) مليون مستخدم تقدر قيمته بـ (915 مليار دولار).<sup>(30)</sup>

وفى هذه الدراسة تم اختيار موقع الفييس بوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا وخاصة مع هذه الفئة العمرية محل الدراسة.

### الدراسات السابقة:

#### دراسات عن كبار السن ومواقع التواصل الاجتماعي

1- دراسة انجي كاظم فهيم (2016) بعنوان : تقييم خبرات المستخدمين من

#### كبار السن لتكنولوجيا الإتصال

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الإستخدام الحالى لتكنولوجيا الإتصال بين كبار السن من خلال عدد من التساؤلات الكمية والكيفية منها : دافعية امتلاك كبار

السن لوسائل التكنولوجيا الإتصالية وما هي مصادر تعلم كبار السن لإستخدام هذه الوسائل وتناولت الدراسة مستحدثات التكنولوجيا الإتصالية مثل الكمبيوتر والإنترنت وأجهزة المحمول. (17)

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها : تساوى الذكور والإناث في استخدامها للهواتف المحمولة بينما جاءت نسبة الإناث أقل من الذكور حول إستخدام الكمبيوتر كما أظهرت النتائج أنه يزداد عدد مستخدمي الكمبيوتر والإنترنت من المسنين من سن 60- 65 ويقل الإستخدام كلما زادت المرحلة العمرية نظرا لطبيعة الضعف الجسمي المتمثل في النظر والتركيز كما يزداد الإستخدام للمسنين المقيمين في منازلهم الخاصة أكثر من المقيمين في دور المسنين ومراكز رعاية المسنين.

### 2- دراسة: أن جاك (2013)، بعنوان: استخدام كبار السن لوسائل الإعلام الاجتماعية. (18)

شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للحفاظ على العلاقات الاجتماعية لكبار السن لأن العديد من كبار السن وخصوصا في مرحلة الشيخوخة لا يهتمون بالإنترنت وقل أعدادهم حيث تبلغ نسبة من يتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة المتحدة من المسنين 33% مقارنة بالفئة العمرية الصغيرة من 16- 24 سنة حيث تبلغ نسبتهم 92% وفي هذا البحث يتطرق إلى قدرة شبكات التواصل الاجتماعي الإبقاء على الإتصال بالأصدقاء والعائلة لتستمر دائرة النقاش والتواصل مع المسنين وكبار السن حتى يزداد الترابط بينهم مع مراعاة تعريف كبار السن بسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي ليتعامل معها بشكل آمن، كما تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتقديم خدمة لكبار السن من خلال تقديم الخدمات له عبر مواقعها وتقديم المساعدة.

### 3- دراسة: ماري مدين (2010)، بعنوان: كبار السن ووسائل الإعلام الاجتماعية. (19)

قامت هذه الدراسة بدراسة لكبار السن تتراوح أعمارهم من 65- 90 سنة ودلت نتائج الدراسة أن كبار السن كانت الوسيلة الأساسية لديهم عبر الإنترنت مع الأصدقاء هي البريد الإلكتروني والآن احتل الفيس بوك هذه المكانة لديهم في الصلة والصور والفيديو والأخبار حيث 76% منهم يستخدموا الفيس للحصول على المعلومات والأخبار و62% للبحث عن موضوعات معينة و64% لاستعادة الأصدقاء القدامى و75% ترى أهمية الفيس لربط الحياة الاجتماعية مع الأبناء ورؤية الأحفاد.

#### 4- دراسة جوليا روزا نونفا (2012) بعنوان: تصوير بيوت التمريض الأمريكية. (20)

ويتناول هذا البحث حياة كبار السن دار إحدى دور المسنين الأمريكية وتعاملاتهم مع وسائل الإعلام الحديثة للتواصل مع أبنائهم الذين في الغالب تمنعهم من رؤيتهم انشغال الأبناء بالأعمال خارج حدود الولاية فلا يجد كبار السن من الأبناء سوى مواقع التواصل الاجتماعي ليتم الاطمئنان من وإلى الأباء بالأبناء. ومع تدهور الحالة الصحية لكبار السن تزداد حالته النفسية سوءا ولا يشعر بالتحسن لبعده الأبناء إلا من خلال بعض المسكنات الإعلامية الحديثة.

#### 5- دراسة جامعة أوميو السويدية. (21)

دراسة تمت على كبار السن الذين يجيدون استخدام الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية يتمتعون بنوعية حياة أفضل حيث أثبتت الدراسة التي استغرق إجراؤها ثلاث أعوام أن استعمال الإنترنت لكبار السن منعهم من الوقوع في الاكتئاب والشعور بالوحدة ووفر لهم الاتصال بمعارفهم وأصدقائهم مما جعلهم يتمتعون بحياة اجتماعية أفضل.

كما أكدت دراسة أجراها باحثون أمريكيون في جامعة نيويورك المتحدة أكدت على أن ألعاب الفيديو والكمبيوتر التي تضمن حركة عقلية وجسدية فعالة مثل البلاي ستيشن أفضل لصحة عقول كبار السن من التنزه بمفردهم.

#### 6- دراسة هندية تكشف أن الفيس بوك أكثر انتشارا بين كبار السن. (22)

حيث أثبتت الدراسة أن هناك نمو واضح في أعداد كبار السن الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير وذلك بسبب إدراك كبار السن أن هناك روابط جديدة من الوسائل الإعلامية الحديثة تتيح لهم أن تكون جسور تصل لزملاء الجامعة والمعارف القدامى. وهو ما يحرص عليه كبار السن من التواصل مع العائلة والأصدقاء القدامى والبعاد مكانيا وهو ما يوفره الفيس بوك.

#### 7- دراسة آرون سميث: "بعنوان كبار السن واستخدام التكنولوجيا". (23)

وهي دراسة شبه تجريبية قام بها الباحث بالتطبيق على مجموعتين من كبار السن تتراوح أعمارهم من 60-65 وقسمهم إلى المجموعة الأولى : أقل ثراء وأقل تعليم والأخرى أكثر ثراء وأكثر تعليما.

دللت نتائج هذه الدراسة إلى: أن المجموعة الأولى كانت أكثر ارتباطا بالوسائل الحديثة للحصول على المعلومات كالإنترنت من أجل الحصول على المعلومات حول الدعم الصحي والاجتماعي اللازم لحياتهم.



وأن 77% من عينة البحث من كبار السن لديهم الهواتف الذكية التي تتيح لهم بسهولة الدخول على الإنترنت وتصفح الفيس بوك والمواقع الاجتماعية الأخرى، 81% من كبار السن الذين يستخدمون المواقع الاجتماعية يتصفحوا هذه المواقع بشكل يومي.

8- دراسة قامت بها ممرضة تعمل في وكالة للرعاية الصحية للحصول على درجة الماجستير حيث لاحظت الباحثة أن كبار السن بارعين في استخدام الفيس بوك والسكيب حيث أنها الملجأ لهم لسد الفجوة الجغرافية من بعد الأبناء والأحفاد والمعارف وأن 75% من العينة تستخدم الإنترنت بشكل يومي.<sup>(24)</sup>

9- دراسة: ريتا يود، بعنوان: "فوائد وسائل الإعلام الاجتماعية لكبار السن".<sup>(25)</sup>

تؤكد الدراسة التي قامت على مجموعتين من كبار السن عددهم 120 فرد من المعروفين بطول العمر من سن 60 عام إلى 75 عام حيث تقل القدرة على التنقل ويصبح كبار السن في عزلة. وأجريت الدراسة لمدة عامين على مجموعة لم تغير نمط حياتها والأخرى تعلمت التعامل مع أجهزة الحاسب والدخول على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

وجد أن المجموعة الأولى ازدادت عزلة وشعور بالوحدة بينما المجموعة التجريبية كانوا أقل شعور بالوحدة بسبب الاتصالات المشتركة فالاتصال الاجتماعي يسمح لكبار السن أن يعيش محاطاً بالآخرين وليس في عزلة.

10- دراسة: بعنوان "شبكة الإنترنت الاجتماعية بالنسبة لكبار السن".

والدراسة عبارة عن مسابقة نظمها راديو TC لمن هم فوق سن الخمسين ومقر هذه المسابقة هي أستراليا وتم تصميم موقع اجتماعي على الإنترنت لمساعدة الأعضاء على العثور على أصدقائهم وأوضح مارس روغر وهو أحد مؤسسي الموقع أن العديد من كبار السن ليس لديهم ما يقوم به فتساعده هذه المؤسسة في استثمار وقت فراغه من خلال السفر مع الأصدقاء الذين تم الوصول إليهم عبر المواقع الاجتماعية.<sup>(26)</sup>

11- دراسة: بعنوان "استخدام كبار السن للإعلام الاجتماعي يفيد صحتهم".

حيث تناولت الدراسة أثر الموجة الرقمية الحالية والتي ظل نسبة كبيرة من كبار السن بمعزل عن التحول الرقمي الذي يمضي دون توقف والذي يهدد بتعميق الفجوة الطبيعية بين الأجيال فيتحدث كل منهم لغة مختلفة عن الآخر ويتواصل بأساليبه الخاصة وهو ما يحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

وقام بالمشروع "إيجز 2,0Ages" الذى موله الاتحاد الأوروبى وهو يهدف إلى دور التقنيات الحديثة فى مساعدة كبار السن على التواصل وتأثيره على صحتهم ورفاهيتهم.

حيث أثبتت هذه الدراسة التأثير الإيجابى لتدريب كبار السن على شبكات التواصل الاجتماعى من حيث القدرات العقلية وأداء أفضل فى الاختبارات التى أقيمت لهم لقياس القدرة المعرفية والهوية الشخصية وأشار بعضهم بتحسن صحتهم النفسية والجسدية مقارنة بالفترات السابقة التى لم يمارسوا فيها التعامل مع مواقع الاتصال الاجتماعية عبر الإنترنت.<sup>(27)</sup>

## 12- دراسة: سيلف تشارلز (2009)، بعنوان: "العامه فى وسائل الإعلام الجديدة".

يتناول هذا البحث دور وسائل الإعلام الحديثة فى الحياة الاجتماعية بين الأجيال من الأبناء والأجداد والجيل الجديد من الأحفاد الذى لا تسمح له الفرصة برؤية الأجداد ولا التواصل الحى معهم بسبب ظروف السفر لأبائهم سعياً وراء الرزق وفرص العمل المناسبة. حيث تعمل شبكات التواصل الاجتماعى على التخفيف من جفاف العلاقة بين الأبناء والآباء. بسبب الظروف الحياتية.<sup>(28)</sup>

### فروض الدراسة:

#### الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى ودوافع وإشباع استخدامهم لهذه المواقع.

وينقسم هذا الفرض إلى :

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى ودوافع استخدامهم لهذه المواقع .

ب- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى وإشباع استخدامهم لهذه المواقع.

#### الفرض الثانى :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباع المتحققة من ذلك الاستخدام .

وينقسم هذا الفرض إلى:

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لكبار السن و إشباعات عملية الإتصال.

ب- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية لكبار السن وإشباعات المحتوى.

#### **الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من كبار السن في درجة تعرضهم لمواقعتواصل الاجتماعى باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - الوظيفة - المستوى التعليمى - المنطقة السكنية - نوع الحى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

#### **الفرض الرابع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من كبار السن فدوافع تعرضهم (النفعية ، الطقوسية ) لمواقع التواصل الاجتماعى باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - الوظيفة - المستوى التعليمى - المنطقة السكنية - نوع الحى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

#### **الفرض الخامس:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من كبار السن في إشباعات (المحتوى - الوسيلة ) المتحققة من إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - الوظيفة - المستوى التعليمى - المنطقة السكنية - نوع الحى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

#### **الاطار النظرى: نظرية الاستخدامات والإشباعات**

نشأت نظرية الاستخدامات والإشباعات uses and gratification عن المنهج الوظيفى the function list approach لدراسة الاتصال والتي تركز بشكل خاص على جمهور المستهلكين لوسائل الإعلام media consumer من حيث احتياجاتهم وسلوكياتهم their needs and behavior أكثر من تركيزها على قنوات ووسائل الإعلام التى يستخدمونها.(29)

ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرض عليه وسائل بل يملك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا ليسوا على الدراية من النشاط فى تعاملاتهم مع وسائل الإعلام ، فهم باحثون نشطون عن المضمون الذى يبدو أكثر إشباعا لهم وكلما كان مضمون معين قاصدا تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم.(30)

ويختلف الجمهور في درجة نشاطهم الإستخدامى للوسيلة باختلاف أوقات النهار، ومع اختلاف أنواع المحتوى الإعلامى، فقد يكون الفرد مستخدماً نشطاً لشبكة الويب، وعلى قدر عالٍ من الإيجابية فى استخدامها أثناء النهار لكنه يعد مستخدماً سلبياً لوسيلة أخرى ليلًا كالتلفزيون وهنا يتمحور عمل بحوث الاستخدامات والإشباع، فهى المعنية بتقديم إطار نظرى لفهم متى؟ وكيف يصبح مستهلكو الوسائل الإتصالية المختلفة أكثر نشاطاً أو أقل؟ وما هى التبعات المترتبة على ازدياد أو نقصان هذا النشاط.(31)

### مدى استفادة الدراسة الحالية من مدخل الاستخدامات والإشباع:

يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباع من انسب المداخل الحالية للدراسة والتي تدور حول استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى وذلك انطلاقاً مما يلي:

1- معرفة وفهم كيفية استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى ومعرفة الحاجات النفسية والاجتماعية التى تدفعهم لهذا الاستخدام

2- يقدم مدخل الاستخدامات والإشباع إلى الشرح وتفسير التغيرات التى طرأت على استخدام وسائل الإعلام والتي صاحبت تبنى انتشار التقنيات الحديثة فى الاتصال فالأفراد يستخدمون الوسائل الإعلامية التى يعتقدون فى قدرتها على تحقيق أهدافهم.

3- إمكانية توظيف مدخل الاستخدامات والإشباع وفقاً لخصائص كبار السن من خلال محاولة الربط الجانب النظرى والتطبيقى وذلك من خلال معرفة دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام.

ومن هذا المنطلق تعتمد هذه الدراسة فى إطارها النظرى وبناء فروضها على مدخل الاستخدامات والإشباع الذى يحاول فى الأساس تفسير وتصنيف الأساليب التى من خلالها يوظف المستخدم عملية الاتصال لخدمة حاجته و تحقيق أهدافه كما يقدم هذا المدخل الأساليب التى يتبعها لإشباع حاجتهم ويفترض أن الجمهور ايجابى نشط فى تعرضه للمضامين الاعلامية التى يختارها لإشباع حاجته للحصول على المعلومات او الشعور بالتفاعل الاجتماعى.

## نتائج الدراسة الميدانية:

### أولاً: الجداول التكرارية البسيطة:

#### جدول رقم (2)

##### معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

التكرار والنسبة	ك	%
دائماً	96	47.1
أحياناً	90	44.1
نادراً	18	8.8
الإجمالي	204	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه تبلغ نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة من كبار السن أعلى نسبة لها (دائماً) بنسبة 47.1% تليها (أحياناً) 44.1% وأقل نسبة (نادراً) حيث بلغت 8.8% وقد يرجع ذلك إلى الفراغ الوقتي الذي يعاني منه كبار السن فلا يجدوا سبيل لهذا سوى تصفح المواقع الاجتماعية على أجهزة الموبايل الخاص بهم أو أجهزة الكمبيوتر كما وضح للباحثة من خلال المقابلة المتعمقة لعدد من كبار السن في إحدى دور المسنين.

#### جدول رقم (3)

##### أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً

التكرار والنسبة	ك	%
1- فيسبوك	199	97.5
2- يوتيوب	144	70.6
3- التويتر	118	57.8
4- إنستجرام	63	30.9
جملة من أجابوا	204	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أعلى نسبة للمواقع الاجتماعية تصفحاً من قبل كبار السن كانت للفيس بوك بنسبة (97.5) وأقلها كانت للإنستجرام بنسبة (30.9) وقد يرجع ذلك لعدد من الأسباب أهمها شيوع الموقع للعامة وإمكانية التواصل بالأولاد والمعارف ولأصدقاء القدامى من خلاله.

#### جدول رقم (4)

##### أسباب اختيار كبار السن لهذه المواقع للدخول إليها

التكرار والنسبة	ك	%
1- سهولة استخدامها.	136	66.7
2- وسيلة متوفرة قليلة التكاليف.	131	64.2
3- وسيلة سهلة للتواصل مع الأبناء والأحفاد.	135	66.2
4- ساعدني لقضاء وقت ممتع دون الشعور بالملل	119	58.3
5- للتواصل مع الأصدقاء والمعارف	142	69.6
جملة من أجابوا	204	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب اختيار كبار السن للمواقع الاجتماعية وكانت أعلى نسبة للتواصل مع الأصدقاء والمعارف بنسبة (69.6) وأقلها لتساعدني على قضاء وقت ممتع دون الشعور بالملل وقد يرجع ذلك لكون كبار السن يكون أدى معظم التزاماته نحو أسرته ويلجأ لاسترجاع علاقاته مع الأصدقاء والمعارف التي لم يجد لها وقتاً من قبل لالتزاماته نحو العديد من المهام تجاه عمله وأسرته.

### جدول رقم (5)

#### كيف تعرف كبار السن بهذه المواقع؟

التكرار والنسبة	ك	%
1- من خلال أبنائي لسفرهم ولرؤية الأحفاد	170	83.8
2- من خلال الأصدقاء والمعارف للتواصل	120	58.8
3- بشكل عفوى أثناء استخدام شبكة الإنترنت	112	54.9
جملة من أجابوا	204	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مصادر معرفة كبار السن للمواقع الاجتماعية فكانت أعلى نسبة من خلال الأبناء لدواعي السفر وللتواصل مع الأحفاد بنسبة (83.8) تليها من خلال الأصدقاء والمعارف للتواصل بنسبة (58.8) وأخيراً بشكل عفوى حيث بلغت نسبتها (54.9) وقد يرجع ذلك للحاجة الملحة من قبل كبار السن لإستمرار التواصل مع الأبناء وخاصة مع وجود أحفاد وعندما تشتد الوضع ويسبب مشكلة مع السفر خارج القطر الذى يقيم فيه الوالدين وكذلك لإستمرار الحياة الاجتماعية بدأوا يعيدوا الصلة بالأصدقاء والمعارف التي إنشغلوا عنهم بسبب العمل وزواج الأبناء .

### جدول رقم (6)

#### عدد مرات استخدام كبار السن للمواقع الاجتماعية

التكرار والنسبة	ك	%
1- مرة واحدة أسبوعياً	8	3.9
2- مرتان	15	7.4
3- ثلاث مرات	25	12.3
4- أربع مرات	26	12.7
5- خمس مرات	29	14.2
6- ست مرات	12	5.9
7- بشكل يومى	89	43.6
الإجمالى	204	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد مرات الدخول للمواقع الاجتماعية فكانت أعلى نسبة من نصيب الدخول بشكل يومى بنسبة (43.6) وأقلها مرة كل

أسبوع بنسبة (3.9) وقد يرجع ذلك إلى انجذاب كبار السن لهذه الوسيلة الإعلامية الحديثة ووجود المتعة في متابعتها يوميا لأنها الوسيلة السهلة في التواصل للأبناء والأحفاد وإعادة العلاقات مع الأهل والمعارف دون مشقة الزيارة بل وهو مسترخى في منزله يتواصل معهم كما اضاف بعض من كبار السن خلال المقابلة المتعمقة امكانية تحميل الفيس على جهاز الموبايل سهل عليهم تصفحه .

#### جدول رقم (7)

##### عدد المرات التي يدخلها كبار السن في المرة الواحدة للمواقع الاجتماعية

النسبة والنتيجة	ك	%
1- مرة واحدة.	38	18.6
2- من مرتان إلى ثلاث.	77	37.7
3- من أربع مرات إلى خمس مرات.	89	43.7
الإجمالي.	204	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كبار السن في المرة الواحدة تتفاوت النسبة بينهم فكانت أعلى نسبة للدخول في المرة الواحدة كانت من أربع مرات إلى خمسة وكانت بنسبة (43.7) وأقلها نسبة كانت للدخول للمواقع الاجتماعية في المرة الواحدة وهي مرة فقط وكانت نسبتها (18.6) ويرجع ذلك إلى ارتباط كبار السن بالمواقع الاجتماعية في المرة الواحدة خلال يوم يدخلون أكثر من مرة لمتابعة التواصل مع الأبناء والأحفاد وخصوصا إذا كانوا يقيمون في بلد بعيدة وظهر ذلك من خلال حوارى مع مجموعة من كبار السن في إحدى دور للمسنين من خلال مقابلة متعمقة معهم. وإعادة التواصل مع الأصدقاء القدامى.

#### جدول رقم (8)

##### المدة الزمنية التي يستغرقها كبار السن في استخدامهم في التفاعل بالمواقع الاجتماعية

النسبة والنتيجة	ك	%
1- أقل من ساعة	44	21.6
2- من ساعة لأقل من ساعتين	101	49.5
3- من ساعتين إلى ثلاثة ساعات	37	18.1
4- أكثر من ثلاثة ساعات	22	10.8
الإجمالي	204	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه في المرة الواحدة تبلغ أعلى معدل للاستغراق في الموقع الاجتماعى هي من ساعة لأقل من ساعتين حيث بلغت نسبتها (49.5) وأقلها كانت للاستغراق في الموقع الاجتماعى

لمدة أكثر من ثلاث ساعات بنسبة (10.8).

وقد يرجع ذلك أن كبار السن يميلون إلى الاعتدال في الاستغراق لهذه المواقع فليست بالمدة القليلة (أقل من ساعة) ولا الإكثار (أكثر من ثلاثة ساعات) حيث يحرص كبار السن على القراءة اليومية للقرآن وهو ما أخبرني به كبار السن في إحدى دور المسنين أثناء المقابلة المتعمقة معهم.

#### جدول رقم (9)

توزيع عينة البحث حول تأثير استخدام المواقع الاجتماعية على متابعة وسائل الإعلام

التكرار والنسبة	ك	%
نعم	165	80.9
لا	39	19.1
الإجمالي	204	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه بلغت نسبة من يؤثر تصفحه للمواقع الاجتماعية على متابعته لوسائل الإعلام من كبار السن (80.9) ونسبة من لم يؤثر تصفحه للمواقع الاجتماعية في متابعته لوسائل الإعلام بلغت (19.1) وقد يرجع ذلك لكون كبار السن بدأوا يكتفوا بالمواقع الاجتماعية في الحصول أيضا على الأخبار والمعلومات وليس فقط في التواصل الاجتماعي.

#### جدول رقم (10)

توزيع عينة البحث حول كيفية تأثير المواقع الاجتماعية على متابعة وسائل الإعلام

التكرار والنسبة	ك	%
1- زادت متابعتي لوسائل الاعلام الاخرى.	40	24.2
2- قلت متابعتي لوسائل الاعلام الاخرى .	72	43.6
3- اصبحت مواقع التواصل الاجتماعى بديلا عن وسائل الاعلام الاخرى .	53	32.2
الاجمالي	165	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كبار السن أصبحوا يكتفوا بالمواقع الاجتماعية عن متابعتهم لوسائل الإعلام فقلت متابعتهم لها بنسبة 43.6 % وأصبحت هذه المواقع بديلة عن وسائل الإعلام بنسبة 32.2 % ولم يؤثر المواقع الاجتماعية على متابعة وسائل الإعلام الأخرى بنسبة 24.2 %.



### جدول رقم (11)

توزيع عينة البحث حول الأمور التي يفضل كبار السن عملها أثناء تصفحهم للمواقع الاجتماعية

التكرار والنسبة	ك	%
1-إنزال بوست يعبر عن الحالة المزاجية الخاصة بك .	115	56.4
2-الاكتفاء بقراءة صفحتك والتعليق بالاعجاب .	129	63.2
3- استعراض لصور عائلتي لمشاركة الأصدقاء بالتعليق عليها .	118	57.8
4- مشاركة الأصدقاء لبعض الخواطر والحالات بعمل مشاركة لها .	134	65.7
5- نقل المعلومات والأخبار من خلال البريد الإلكتروني .	121	59.3
6- الاشتراك في مجموعات أو جروبات .	96	47.1
7- مشاركة الصور والفيديوهات من خلال إرسالها أو تحميلها .	105	51.5
جملة من أجابوا	204	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأمور التي يفضلها كبار السن أثناء تصفحهم للمواقع الاجتماعية (الفييس) فكان أعلى نسبة لمشاركة الأصدقاء لبعض الخواطر والحالات بنسبة 65.7% تليها قراءة الصفحة الشخصية والتعليق بالإعجاب بنسبة 63.2% وأقل نسبة كانت في الإشتراك في مجموعات أو جروبات داخل صفحة المسن بنسبة 47.1% وقد يرجع ذلك إلى كون كبار السن لا تستهويهم الأمور التي يقوم بها الآخرين مثل إنزال بوست يعبر عن الحالة المزاجية أو مشاركة الصور والفيديو بل يكتفوا بمهارات محدودة تعبر عن وجودهم على المواقع الاجتماعية (الفييس) وهذا يرجع إلى حداثة استخدام كبار السن للفييس.

### جدول رقم (12)

توزيع عينة الدراسة حول دوافع كبار السن من استخدامهم للمواقع الاجتماعية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		درجة الموافقة
				ك	%	ك	%	ك	%	
1	88.9	0.58	2.67	5.4	11	22.5	46	72.1	147	6- استطاع استخدامها في كل وقت وكل مكان
2	87.9	0.52	2.64	2	4	32.3	66	65.7	134	2- تمكن من متابعة الأحداث والأخبار القريبة مني في نطاق اسرتي و المكان المحيط بي
3	87.1	0.61	2.61	6.4	13	26	53	67.6	138	5- توفر لي مساحة من الحرية للبحث والاستكشاف
4	86.1	0.59	2.58	4.9	10	31.9	65	63.2	129	1- تزودني بالمعلومات أكثر من المعلومات في وسائل الاعلام الأخرى
5	82.0	0.65	2.46	8.3	17	37.3	76	54.4	111	7- للتسلية والترفيه
6	78.3	0.74	2.35	15.7	32	33.8	69	50.5	103	8- قضاء على الملل في الروتين اليومي
7	77.8	0.67	2.33	11.3	23	44.1	90	44.6	91	9- تمكن من الحصول على قسط من الراحة وشغل وقت فراغي
8	76.1	0.77	2.28	19.2	39	33.3	68	47.5	97	3- تستخدم الوسائط والمؤثرات الصوتية التي تميزها عن غيرها
9	75.0	0.79	2.25	22.2	45	30.7	63	47.1	96	4- التميز وسط الأصدقاء في التعامل مع هذه المواقع
10	71.6	0.81	2.15	26.4	54	32.4	66	41.2	84	11- بمثابة صديق لي
11	66.3	0.85	1.99	36.3	74	28.4	58	35.3	72	10- الابتعاد بعض الوقت عن الأسرة و الأصدقاء
										جملة من أجابوا
										204

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع كبار السن التي تجعله يتصفح المواقع الاجتماعية فكانت أعلى نسبة لكونه يستطيع استخدامه في كل وقت وكل مكان بنسبة 88.9% تليها متابعة الأحداث في نطاق الأسرة والمكان المحيط بنسبة 87.9% وأقل نسبة كانت للابتعاد بعض الوقت عن الأسرة والأصدقاء فكانت نسبتها 66.3% حيث غلبت نسبة الدوافع النفعية على نسبة الدوافع الطقوسية وقد يرجع ذلك لكونها لوسيلة حديثة بالنسبة لكبار السن فلم يعتد أن تكون ضمن طقوس كبار السن كتصفح الصحف مثلا صباحا بل يستفاد منها كدوافع نفعية للاستفادة من خصائص الوسيلة الجديدة من خلال الهاتف المحمول أو الكمبيوتر في التصفح من خلالهما.

### جدول رقم (13)

#### توزيع عينة البحث حول الإشباعات التي تتحقق لكبار السن من تصفح المواقع الاجتماعية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		درجة الموافقة	العبارة
				ك	%	ك	%	ك	%		
1	90.4	0.51	2.71	2.5	5	24	49	73.5	150	1 - اشعر بزيادة معلوماتي وثقافتي الشخصية	
2	89.1	0.55	2.67	3.9	8	25	51	71.1	145	2 - اشعر بسهولة عند الدخول الى هذه المواقع الاجتماعية	
3	88.4	0.58	2.65	5.4	11	24	49	70.6	144	8 - اشعر بحرية كاملة في تصفح صفحتي والمواقع لاجتماعية	
4	87.3	0.61	2.62	6.9	14	24.5	50	68.6	140	4 - اشعر بانني اتواصل مع الجميع من خلال الاندماج في هذه المواقع التي لا ترتبط بزمان ولا مكان	
5	85.6	0.60	2.57	5.4	11	32.4	66	62.2	127	3 - استمتع عند حصولي على معلومات من هذه المواقع	
6	78.6	0.65	2.36	9.8	20	44.6	91	45.6	93	9 - اشعر انني حصلت على قسط من الراحة وشغل وقت فراغي	
7	77.3	0.68	2.32	12.3	25	43.6	89	44.1	90	7 - اشعر انني قضيت على الملل من الاستخدام المتكرر لها	
8	75.8	0.68	2.27	13.2	27	46.1	94	40.7	83	6 - اشعر انني حصلت على قسط عال من التسلية والترفيه	
9	70.4	0.83	2.11	28.9	59	30.9	63	40.2	82	5 - اشعر بتميزي عن الاخرين	
10	69.0	0.83	2.07	31.4	64	30.4	62	38.2	78	10 - ابتعد بعض الوقت عن حولي من الاسرة والاصدقاء	
204										جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى نتائج (الإشباعات) التي يحصل عليها كبار السن من خلال تصفحهم للمواقع الاجتماعية وجاء في المرتبة الأولى زيادة المعلومات والثقافة الشخصية وكانت نسبتها 73.5% وتليها سهولة الدخول إلى هذه المواقع الاجتماعية بنسبة 71.1% وأقل هذه الإشباعات

نسبة كانت أنها تبعد كبار السن بعض من الوقت عن حولهم من الأسرة والأصدقاء بنسبة 38.2% وتظهر الإشباعات الخاصة بالمحتوى بنسب أكبر من الاشباعات الخاصة بالعملية وقد يرجع ذلك إلى مدى الاستفادة التي تعود على كبار السن من وراء تصفحهم للمواقع الاجتماعية وخاصة موقع (الفييس بوك) محل الدراسة.

#### جدول رقم (14)

توزيع عينة الدراسة حول الإيجابيات لكبار السن من تصفح المواقع الاجتماعية

الترار والنسبة	ك	%
1- سرعة التواصل مع الأهل والمعارف.	165	80.9
2- معرفة الأخبار العائلية بسرعة وسهولة .	140	68.6
3- معرفة أخبار العائلة والأصدقاء المقيمين في الخارج ومشاهدتهم والتحدث إليهم.	147	72.1
4- الوصول إلى الأصدقاء القدامى التي انقطعت أخبارهم.	122	59.8
5- الحصول على الأخبار المحلية والدولية.	120	58.8
جملة من اجابوا	204	

تشير بيانات الجدول السابق إلى إيجابيات المواقع الاجتماعية (الفييس) من وجهة نظر كبار السن فكانت على رأس هذه الإيجابيات سرعة التواصل مع الأهل والمعارف بنسبة 80.9% وآخرها كانت الحصول على الأخبار المحلية والدولية بنسبة 58.8% فكانت معظم العناصر الإيجابية لكبار السن تعتمد على الجانب الاجتماعي العائلي وقد يرجع ذلك لقلة حركة كبار السن في هذه المرحلة واكتفائهم بالمواقع الاجتماعية (الفييس) في متابعة أخبار الأهل ولأصحاب ولطبيعة الحياة التي لم تعد تسمح للبعض بالتزاور مثلما كان قديما وهو ما يتفق مع دراسة ماري مدين (2010) (35) حيث اثبتت دراستها أن النسبة الأعلى كانت ربط الحياة الاجتماعية بين الأبناء والأحفاد تليها الحصول على المعلومات .

#### جدول رقم (15)

توزيع عينة الدراسة حول السلبيات التي يراها كبار السن للمواقع الاجتماعية

الترار والنسبة	ك	%
1- التقليل من التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة.	126	61.8
2- يستهلك الكثير من الوقت.	151	74
3- يجعلني حذراً في التعليقات على منشورات الأقارب.	123	60.3
4- قلة من المحادثات وروية الأهل والمعارف.	114	55.9
5- جعلني أبدو للمحيطين بي انطوائياً	74	36.3
جملة من اجابوا	204	

تشير بيانات الجدول السابق إلى السلبيات التي يراها كبار السن للمواقع

الاجتماعية محل الدراسة (الفييس) فكانت استهلاكه لكثير من الوقت بنسبة 74 % أعلى هذه الأسباب لدرجة أن الكثير منهم عبروا عن أن هذه المواقع قللت من التواصل داخل الأسرة الواحدة بنسبة 61.8% وظهر من خلال المقابلة المتعمقة لبعض من كبار السن الذين أعربوا على أنه قلل أيضا من المحادثات ورؤية الأهل والمعارف بنسبة 55.9 % مما جعلهم يبدو للمحيطين لهم أنهم أنطوائين وكان ذلك بنسبة 36.3 % كما أظهرتها الدراسة انخفاض التفاعل الإجتماعى بسبب الخروج من العمل (36) حيث أثبتت الدراسة إنخفاض التفاعل الإجتماعى بسبب الخروج من العمل وزواج الأبناء مما يسبب فراغ إجتماعى لكبار السن.

### ثانيا: نتائج اختبارات الفروض

#### الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى ودوافع وإشباعات استخدامهم لهذه المواقع.

وينقسم هذا الفرض إلى :

أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى والدوافع (النفعية – الطقوسية ) لإستخدامهم لهذه المواقع .

ب- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى والإشباعات (المحتوى، الوسيلة ) المتحققة من إستخدامهم لهذه المواقع .

#### جدول رقم (16)

#### الارتباط الخطى بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى والدوافع النفعية والطقوسية

إجمالي دوافع الاستخدام		دوافع الاستخدام الطقوسية		دوافع الاستخدام النفعية		دوافع الاستخدام
مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	
0.01 دال إحصائيا	0.265	0.01 دال إحصائيا	0.239	0.01 دال إحصائيا	0.258	درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى
400						ن

بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة

إستخدام كبار السن للمواقع الاجتماعية والدوافع النفسية حيث بلغت قيمة بيرسون 0,258 وهي علاقة ضعيفة بمستوى معنوية 0,01 ودرجة ثقة 99%، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية والدوافع الطقوسية حيث بلغت قيمة بيرسون 0,265 وهي علاقة ضعيفة بمستوى معنوية (0,01) ودرجة ثقة 99%.

توجد علاقة ضعيفة كما تبينها الإحصائيات بين درجة استخدام كبار السن للمواقع الاجتماعية والدوافع النفسية والطقوسية.

ب - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتهم استخدامهم لهذه المواقع.

### جدول رقم (17)

#### الارتباط الخطى بين درجة استخدام كبار السن للمواقع التواصل الإجتماعى والإشباعات الناتجة

درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي		درجة استخدام
مستوى الدلالة	قيمة معامل بيرسون	
0.01 دال احصائيا	0.331	الإشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام
0.01 دال احصائيا	0.179	إشباعات المحتوى
		إشباعات عملية الاتصال
204		= ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتهم المحتوي حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0,331) وهي علاقة متوسطة بمستوى معنوية (0,01) ودرجة ثقة 99%.

ووجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام كبار السن للمواقع الاجتماعية وإشباعاتهم عملية الاتصال حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0,179) وهي علاقة ضعيفة بمستوى معنوية (0,01) ودرجة ثقة 99%.

#### الفرض الثانى :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام .

وينقسم هذا الفرض إلى :

أ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لإستخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتهم

عملية الإتصال المتحققة من ذلك الإستخدام .

ب- - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية لإستخدام كبار السن لموقع التواصل الإجتماعي وإشباعاته المحتوى المتحققة من ذلك الإستخدام .

### جدول رقم (18)

#### الارتباط الخطى بيندوافع إستخدام كبار السن للمواقع التواصل الإجتماعى والإشباعات الناتجة

دوافع الاستخدام		دوافع الاستخدام الطقوسية		دوافع الاستخدام النفعية		الإشباعات المتحققة من استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى
إجمالي دوافع الاستخدام	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	قيمة معامل بيرسون	
0.01 دال احصائيا	0.715	0.01 دال احصائيا	0.625	0.01 دال احصائيا	0.668	اشباعات المحتوى
0.01 دال احصائيا	0.794	0.01 دال احصائيا	0.805	0.01 دال احصائيا	0.579	اشباعات عملية الاتصال
204						ن

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بينالدوافع الطقوسية لإستخدام كبار السن لموقع التواصل الإجتماعى وإشباعات الوسيلة المتحققة من ذلك الإستخدام حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.805) وهى علاقة قوية بمستوى معنوية (0.01) ودرجة ثقة 99%.

كما توجد علاقة ارتباطية بين الدوافع النفعية لإستخدام كبار السن لموقع التواصل الإجتماعى وإشباعاته المحتوى المتحققة من ذلك الإستخدام حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.668) وهى علاقة متوسطة بمستوى معنوية (0.01) ودرجة ثقة 99%.

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - الوظيفة - المستوى التعليمى - المنطقة السكنية - نوع الحى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

(1) النوع:

جدول رقم(18)

الفروق في درجة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية باختلاف النوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
كثافة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي	ذكر	89	12.33	2.82	0.30	1.253	202	0.212 غير دال إحصائيا
	انثى	115	11.74	3.66	0.34			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية والنوع حيث كانت قيمة ت (1,253) بمستوى معنوية (0,212) وقد يرجع ذلك إلى أنه في هذه المرحلة العمرية تتساوى درجة التعرض للمواقع الاجتماعية حيث تتشابه الاحتياجات لدى كبار السن سواء ذكور ام إناث من قضاء الوقت في التواصل مع الآخرين.

(2) الوظيفة:

جدول رقم(19)

الفروق في درجة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية باختلاف مزاولة العمل أو على المعاش

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
كثافة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي	يعمل	154	12.14	3.28	0.26	1.115	202	0.266 غير دال إحصائيا
	على المعاش	50	11.54	3.45	0.49			

تشير بيانات الجدول السابق إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي والعمل سواء مازال في الخدمة أم على المعاش حيث بلغت قيمة ت(1,115) بمستوى معنوية 0,266 وقد يرجع ذلك لكون كبار السن يحتاجون إلى وسيلة تقربهم من أولادهم والأحفاد والمعارف في هذه المرحلة العمرية التي أدوا فيها التزاماتهم نحو الأسرة لإثبات أنهم مازال لهم دور.

### (3) المستوى التعليمي :

#### جدول رقم (20)

الفروق في كثافة التعرض لمواقع التواصل الإجتماعية باختلاف مستوى التعليم

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
كثافة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي	مؤهل متوسط	76	11.49	3.28	0.38	2.585	186	0.011 دال احصائيا
	جامعي فاعلي	112	12.67	2.93	0.28			

\*\* تم استبعاد عدد 16 مبحوثا من التحليل الاحصائي في متغير المستوى التعليمي ( فئة يقر و يكتب) نظرا لعدم ملائمة هذه الفئات للتحليل الاحصائي الكمي .

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة التعرض للمواقع الاجتماعية ومستوى التعليم لصالح الجامعي فاعلي حيث بلغت قيمة (ت) 2,585 بمستوى معنوية 0,011 وقد يرجع ذلك لنسبة استجابة كبار السن ذو المستوى التعليمي الأعلى في التعرف لكل ما هو حديث على النت والكمبيوتر وسرعة التعلم.

#### (4) منطقة السكن:

#### جدول رقم (21)

الفروق في كثافة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية باختلاف مكان الإقامة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
كثافة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي	ريف	39	11.79	2.91	0.47	0.418	202	0.677 دال احصائيا
	حضر	165	12.04	3.42	0.27			

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التعرض للمواقع الاجتماعية ومحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ت) 0,418 بمستوى معنوية 0,677 وقد يرجع ذلك أن المكون النفسي لكبار السن لا يختلف باختلاف محل الإقامة حيث نفس المشاعر والاحتياج في الرغبة للتواصل مع الآخرين واحدة لا يؤثر فيها كون محل الإقامة ريف أم حضر.



(5) نوع الحى:

جدول رقم (22)

الفروق فى درجة تعرض كبار السن للمواقع الإجتماعية باختلاف نوع الحى

المتغيرات	نوع الحى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	درجة الحرية		مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات	
كثافة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى	1 حى شعبى	51	11.63	3.46	0.48	2	162	3.195
	2 - حى متوسط	67	12.84	2.91	0.35			
	3 - حى راقى	47	11.36	3.87	0.56			

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجة تعرض كبار السن للمواقع الإجتماعية ونوع الحى حيث بلغت قيمة ف (3,195) بمستوى معنوية (0,044).

جدول (23)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية فى درجة تعرض كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى بالنسبة لنوع الحى

نوع الحى	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
3 - حى راقى	1 حى شعبى	- 0.26575	0.0697 غير دال إحصائياً
	2 - حى متوسط	*1.47412 -	0.023 دال إحصائياً

تشير بيانات الجدول السابق إلى توضيح دلالات الفروق بين المجموعات بين الحى الراقى و(الحى الشعبى، الحى المتوسط) حيث لا توجد فروق بين الحى الراقى و الحى الشعبى ودرجة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية بمستوى معنوية (0,0697) بينما توجد فروق بين الحى الراقى والحى المتوسطى كثافة تعرض كبار السن لمواقع بمستوى معنوية (0,023).

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين من كبار السن فى دوافع تعرضهم ( النفعية والطقوسية ) لمواقع التواصل الاجتماعى باختلاف خصائصهم الديموجرافية ( النوع - الوظيفة - المستوى التعليمى - المنطقة السكنية

- نوع الحى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى).

(1)النوع:

جدول رقم(24)

الفروق فى دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى باختلاف النوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطا المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
دوافع الاستخدام النفعية	ذكر	89	12.38	2.02	0.21	0.321	202	0.749 غير دال احصائيا
	انثى	115	12.48	2.20	0.21			
دوافع الاستخدام الطقوسية	ذكر	89	13.63	2.97	0.32	1.385	202	0.167 غير دال احصائيا
	انثى	115	14.19	2.79	0.26			
اجماليدوافع الاستخدام	ذكر	89	25.89	4.51	0.48	1.169	202	0.244 غير دال احصائيا
	انثى	115	26.64	4.63	0.43			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والدوافع النفعية حيث بلغت قيمة (ت) 0,321 ومستوى المعنوية 0,749 كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والدوافع الطقوسية حيث بلغت قيمة (ت) 1,358 ومستوى معنوية 0,167

(2)الوظيفة:

جدول رقم(52)

الفروق فى دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعى باختلاف طبيعة العمل (يعمل على المعاش)

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطا المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
دوافع الاستخدام النفعية	يعمل على المعاش	154	12.62	2.09	0.17	2.155	202	0.032 دال احصائيا
	على المعاش	50	11.88	2.13	0.30			
دوافع الاستخدام الطقوسية	يعمل على المعاش	154	14.15	2.99	0.24	1.778	202	0.077 دال احصائيا
	على المعاش	50	13.32	2.45	0.35			
اجماليدوافع الاستخدام	يعمل على المعاش	154	26.73	4.67	0.38	2.322	202	0.021 دال احصائيا
	على المعاش	50	25.02	4.09	0.58			
	على المعاش	50	11.14	2.27	0.32			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين الدوافع النفعية وطبيعة العمل (يعمل، على المعاش) حيث بلغت قيمة (ت) 2,155 ومستوى معنوية 0,032 كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية وطبيعة العمل (يعمل، على المعاش) حيث بلغت قيمة (ت) 1,778 ومستوى معنوية 0,077 .

(3) المستوى التعليمي:

### جدول رقم (26)

الفروق في دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعي باختلاف المؤهل الدراسي

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
دوافع الاستخدام النفعية	مؤهل متوسط	76	12.92	2.05	0.24	2.002	186	0.047 دال احصائيا
	جامعي فاعلي	112	12.29	2.14	0.20			
دوافع الاستخدام الطقوسية	مؤهل متوسط	76	14.50	2.90	0.33	1.762	186	0.080 غير دال احصائيا
	جامعي فاعلي	112	13.74	2.90	0.27			
اجماليدوافع الاستخدام	مؤهل متوسط	76	27.34	4.57	0.52	0.2042	186	0.043 دال احصائيا
	جامعي فاعلي	112	25.95	4.62	0.44			

\*\* تم استبعاد عدد 16 مبحوثا من التحليل الاحصائي في متغير المستوى التعليمي (فئة يقر ويكتب) نظرا لعدم ملائمة هذه الفئات للتحليل الإحصائي الكمي.

تشير بيانات الجدول السابق إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية لكبار السن في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ونوعية المؤهل لصالح المؤهل المتوسط حيث بلغت قيمة (ت) 2,002 ومستوى معنوية 0,047 .

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لكبار السن في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ونوعية المؤهل حيث بلغت قيمة (ت) 1,762 ومستوى معنوية 0,080 .

(4)منطقة السكن:

جدول رقم(27)

الفروق فى دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى  
باختلاف محل الإقامة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطا المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
دوافع الاستخدام النفعية	ريف	39	12.56	1.83	0.29	0.420	202	0.676 غير دال احصائيا
	حضر	165	12.41	2.19	0.17			
دوافع الاستخدام الطقوسية	ريف	39	13.64	2.99	0.48	0.735	202	0.463 غير دال احصائيا
	حضر	165	14.02	2.86	0.22			
اجمالي دوافع الاستخدام	ريف	39	26.13	4.51	0.72	0.280	202	0.779 غير دال احصائيا
	حضر	165	26.36	4.61	0.36			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية ومحل الإقامة (ريف، حضر) حيث بلغت قيمة (ت) 0,420 ومستوى معنوية 0,676 كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية ومحل الإقامة (ريف، حضر) حيث بلغت قيمة (ت) 0,735 ومستوى معنوية 0.463 .

(5)نوع الحى:

جدول رقم(28)

الفروق فى دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الإجتماعى  
باختلاف نوع الحى

المتغيرات	نوع الحى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطا المعيارى	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع الاستخدام النفعية	1 حى شعبى	51	12.71	1.87	0.26	2	162	1.136	0.324 غير دال احصائيا
	2 - حى متوسط	67	12.43	2.19	0.27				
	3 - حى رافى	47	12.04	2.48	0.36				
دوافع الاستخدام الطقوسية	1 حى شعبى	51	14.14	2.66	0.37	2	162	0.088	0.916 غير دال احصائيا
	2 - حى متوسط	67	14.01	2.74	0.33				
	3 - حى رافى	47	13.89	3.27	0.48				
اجمالي دوافع الاستخدام	1 حى شعبى	51	26.73	3.83	0.54	2	162	0.336	0.715 غير دال احصائيا
	2 - حى متوسط	67	26.36	4.52	0.55				
	3 - حى رافى	47	25.96	5.50	0.80				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية ومحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ف) 1.136 ومستوى معنوية 0.324 .

كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية ومحل الإقامة حيث بلغت قيمة (ف) 0.088 ومستوى معنوية 0.916

#### (6) المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

#### جدول رقم (29)

#### الفروق في دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	المتغيرات
		بين المجموعات	داخل المجموعات						
0.047 دال إحصائياً	3.100	201	2	0.26	1.90	12.50	54	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	دوافع الاستخدام النفعية
				0.21	2.28	12.19	117	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	
				0.29	1.69	13.21	33	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	
0.006 دال إحصائياً	5.179	201	2	0.38	2.81	14.24	54	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	دوافع الاستخدام الطقوسية
				0.26	2.84	13.46	117	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	
				0.48	2.78	15.18	33	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	
0.003 دال إحصائياً	5.996	201	2	0.57	4.15	26.63	54	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	اجمالاً دوافع الاستخدام
				0.44	4.74	25.54	117	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	
				0.69	3.95	28.55	33	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية والمستوى الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ف) 3.100 ومستوى معنوية

0.047 و توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث بلغت قيمة (ف) 5.179 ومستوى معنوية 0,006  
توضح الجداول التالية مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية في دوافع الاستخدام النفعية مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية في دوافع الاستخدام النفعية.

### جدول رقم (30)

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	القناة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	- 0.31197	0.367 غير دال احصائيا
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	- 1.02409 *	0.014 دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط والمنخفض فدوافع الاستخدام النفعيةبينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط والمرتفع فدوافع الاستخدام النفعية.

### جدول رقم (31)

اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية في دوافع الاستخدام الطقوسية.

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	القناة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	- 0.77920	0.095 غير دال احصائيا
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	- 1.72028 *	0.002 دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط والمنخفض في دوافع الاستخدام الطقوسية حيث بلغت قيمة (ف) - 0,77920 ومستوى معنوية 0,095 وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط والمرتفع حيث بلغت قيمة (ف) - 1,72028 ومستوى معنوية 0,002 .

**جدول رقم (32)**  
**اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية في**  
**اجمالدوافع الاستخدام.**

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	- 1.09117	0.140 غير دال احصائيا
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	- *3.00699	0.01 دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى إجمالي الفروق بين المجموعات في إجمالي دوافع الاستخدام.

**الفرض الخامس:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فالاشباكات ( المحتوى – الوسيلة ) المتحققة من استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف خصائصهم الديموغرافية ( النوع – الوظيفة – المستوى التعليمي – المنطقة السكنية – نوع الحي – المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

**(1) النوع:**

**جدول رقم(33)**

**الفروق في إشباكات كبار السن للمواقع الإجتماعية باختلاف النوع**

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اشباكات المحتوى	ذكر	89	12.63	2.05	0.22	0.309	202	0.758 غير دال احصائيا
	انثى	115	12.72	2.17	0.20			
اشباكات عملية الاتصال	ذكر	89	11.33	2.58	0.27	1.710	202	0.089 غير دال احصائيا
	انثى	115	11.94	2.51	0.23			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباكات المحتوى و النوع ( ذكر ، أنثى ) حيث بلغت قيمة (ت) 0,309 ومستوى معنوية 0,758

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباكات عملية الإتصال والنوع (ذكر، أنثى) حيث بلغت قيمة (ت) 1,710 ومستوى معنوية 0,089

( 2 ) الوظيفة :

جدول رقم(34)

الفروق فى إشباعات كبار السن للمواقع الإجتماعية  
باختلاف طبيعة العمل ( يعمل ، لا يعمل )

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اشباعات المحتوى	يعمل	154	12.86	2.08	0.17	2.100	202	0.037 دال احصائيا
	على المعاش	50	12.14	2.14	0.30			
اشباعات عملية الاتصال	يعمل	154	11.84	2.62	0.21	1.703	202	0.090 دال احصائيا
	على المعاش	50	11.14	2.27	0.32			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات المحتوى و طبيعة العمل (يعمل ، على المعاش) حيث بلغت قيمة (ت) 2,100 ومستوى معنوية 0,037 ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات عملية الإتصال و طبيعة العمل (يعمل، على المعاش) حيث بلغت قيمة(ت) 1,703 ومستوى معنوية 0,090

(3)المستوى التعليمى:

جدول رقم(35)

الفروق فى إشباعات كبار السن للمواقع الاجتماعية  
باختلاف نوع التعليم

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اشباعات المحتوى	مؤهل متوسط	76	13.28	1.69	0.19	2.612	186	0.010 دال إحصائيا
	جامعى فاعلى	112	12.49	2.22	0.21			
اشباعات عملية الاتصال	مؤهل متوسط	76	12.47	2.19	0.25	3.128	186	0.002 دال إحصائيا
	جامعى فاعلى	112	11.29	2.74	0.26			

\*\* تم استبعاد عدد 16 مبحوثا من التحليل الإحصائى فى متغير المستوى التعليمى



(فئة يقر ويكتب) نظرا لعدم ملائمة هذه الفئات للتحليل الإحصائي الكمي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات المحتوى ونوع التعليم حيث بلغت قيمة (ت) 2,612 ومستوى معنوية 0,010 كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية إشباعات عملية الاتصال ونوع التعليم حيث بلغت قيمة (ت) 3,128 ومستوى معنوية 0,002

(4)منطقة السكن:

#### جدول رقم(36)

الفروق في إشباعات كبار السن للمواقع الاجتماعية باختلاف منطقة السكن

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اشباعات المحتوى	ريف	39	13.08	1.38	0.22	1.301	202	0.195 غير دال احصائيا
	حضر	165	12.59	2.25	0.17			
اشباعات عملية الاتصال	ريف	39	11.77	2.23	0.36	0.265	202	0.791 غير دال احصائيا
	حضر	165	11.65	2.63	0.20			

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات عملية المحتوبو منطقة السكن (ريف، حضر) حيث بلغت قيمة(ت) ( 1,301 ومستوى معنوية 0,195 وتنفق أيضا اشباعات عملية الاتصال حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية و منطقة السكن (ريف ، حضر) بلغت قيمة(ت)0,265 ومستوى معنوية 0,791

(5)نوع الحي:

#### جدول رقم(37)

الفروق في إشباعات كبار السن للمواقع الاجتماعية باختلاف نوع الحي

المتغيرات	نوع الحي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
اشباعات المحتوى	1 حتى شعبي	51	12.75	2.04	0.29	2	162	0.321	0.726 غير دال احصائيا
	2- حتى متوسط	67	12.61	2.12	0.26				
	3- حتى راقى	47	12.38	2.64	0.39				
اشباعات عملية الاتصال	1 حتى شعبي	51	11.57	2.49	0.35	2	162	0.046	0.955 غير دال احصائيا
	2- حتى متوسط	67	11.72	2.56	0.31				
	3- حتى راقى	47	11.64	2.91	0.43				

تشير بيانات الجدول السابق إلى انها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

إشباعات عملية المحتويات باختلاف نوع الحى حيث بلغت قيمة (ف) 0,321 ومستوى معنوية 0,726 كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات عملية الإتصال ونوع الحديث بلغت قيمة (ف) 0,046 ومستوى معنوية 0,955

#### (6) المستوى الاقتصادى الاجتماعى:

#### جدول رقم (38)

#### الفروق فى إشباعات كبار السن للمواقع الإجتماعية باختلاف المستوى الاقتصادى الاجتماعى

المتغيرات	المستوى الاقتصادى الاجتماعى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						داخل المجموعات	بين المجموعات		
إشباعات المحتوى	1 - مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	54	12.61	2.14	0.29	201	2	4.259	0.015 دال احصائيا
	2 - مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	12.44	2.18	0.20				
	3 - مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	33	13.64	1.56	0.27				
إشباعات عملية الإتصال	1 - مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	54	11.67	2.71	0.37	201	2	5.708	0.004 دال احصائيا
	2 - مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	11.31	2.41	0.22				
	3 - مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	33	12.97	2.44	0.43				

تشير بيانات الجدول السابق إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات عملية المحتوى والمستوى الاقتصادى الاجتماعى حيث بلغت قيمة (ف) 4,259 ومستوى معنوية 0,015 كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إشباعات عملية الإتصال و المستوى الاقتصادى الاجتماعى حيث بلغت قيمة (ف) 5,708 ومستوى معنوية 0,004

#### جدول رقم (39)

#### اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية فى إشباعات المحتوى

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفترة المقارنة	المستوى الاقتصادى الاجتماعى
0.627 دال احصائيا	-0.16667	1 - مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	2 - مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط
0.027 دال احصائيا	1.19192 *	3 - مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

المستوى الاقتصادي المنخفض والمستوى الاقتصادي المتوسط فى اشباعات المحتوى حيث بلغت قيمة ( ت ) 0,16667 -ومستوى معنوية 0,627 كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والمستوى الاقتصادي المتوسط فى اشباعات المحتوى حيث بلغت قيمة ( ت ) 1,19192 -ومستوى معنوية 0,027

#### جدول رقم (40)

#### اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات البحثية فى اشباعات عملية الاتصال

المستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفترة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
0.383 غير دال احصائيا	- 0.358897	1 - مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	2 - مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط
0.019 دال احصائيا	- 1.66200 *	3 - مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي المنخفض والمستوى الاقتصادي المتوسط فى اشباعات عملية الإتصال حيث بلغت قيمة (ت) 0,35888-ومستوى معنوية 0,383 كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع والمستوى الاقتصادي المتوسط فى اشباعات عملية الإتصال حيث بلغت قيمة ( ت ) 1,66200- ومستوى معنوية 0,019 .

#### مناقشة النتائج:

1- تشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة استخدام مواقع التواصل الإجتماعى لعينة الدراسة من كبار السن وصلت لأعلى نسبة لها 47,1 % بشكل دائم ، 44,1 % أحيانا وأقل نسبة نادرا حيث بلغت 8,8 % ويرجع ذلك للفراغ الوقتى الذى يعانى منه كبار السن فلا يجدوا سبيل سوى تصفح المواقع الاجتماعية على أجهزة الموبايل الخاص بهم أو أجهزة الكمبيوتر كما وضح للباحثة من خلال المقابلة المتعمقة .

2- كانت أعلى نسبة لتصفح المواقع الاجتماعية كانت للفيس بوك بنسبة (97.5) وأقلها كانت للإنستجرام بنسبة (30.9) وقد يرجع ذلك لعدد من الأسباب أهمها شيوع الموقع للعامة وإمكانية التواصل بالأولاد والمعارف ولأصدقاء القدامى من خلاله.

3- كانت من أهم الأسباب لإختيار كبار السن لموقع الفيس للتواصل مع الأصدقاء

والمعارف بنسبة (69.6) وأقلها لتساعدنى على قضاء وقت ممتع دون الشعور بالملل وقد يرجع ذلك لكون كبار السن يكون أدى معظم التزاماته نحو أسرته ويلجأ لاسترجاع علاقاته مع الأصدقاء والمعارف التى لم يجد لها وقتاً من قبل لالتزاماته نحو العديد من المهام تجاه عمله وأسرته.

4- وتعرف كبار السن على مواقع التواصل الإجتماعى من خلال الأبناء لدواعى السفر وللتواصل مع الأحفاد بنسبة (83.8) تليها من خلال الأصدقاء والمعارف للتواصل بنسبة (58.8) وأخيراً بشكل عفوى حيث بلغت نسبتها (54.9) وقد يرجع ذلك للحاجة الملحة من قبل كبار السن لإستمرار التواصل مع الأبناء وخاصة مع وجود أحفاد وعندما تشتد الوضع ويسبب مشكلة مع السفر خارج القطر الذى يقيم فيه الوالدين وكذلك لإستمرار الحياة الإجتماعية بدأوا يعيدوا الصلة بالأصدقاء والمعارف التى إنشغلوا عنهم بسبب العمل وزواج الأبناء .

5- وقد أثرت متابعة المواقع الإجتماعية من قبل كبار السن على متابعتهم لوسائل الإعلام التقليدية بنسبة (80.9) ونسبة من لم يؤثر تصفحه للمواقع الاجتماعية فى متابعتهم لوسائل الإعلام بلغت (19.1) وقد يرجع ذلك لكون كبار السن بدأوا يكتفوا بالمواقع الاجتماعية فى الحصول أيضاً على الأخبار والمعلومات وليس فقط فى التواصل الاجتماعى.

6- كانت من أكثر الأمور التى يفضل كبار السن عملها أمام موقع الفيس فكان أعلى نسبة لمشاركة الأصدقاء لبعض الخواطر والحالات بنسبة 65.7% تليها قراءة الصفحة الشخصية والتعليق بالإعجاب بنسبة 63.2% وأقل نسبة كانت فى الإشتراك فى مجموعات أو جروبات داخل صفحة المسن بنسبة 47.1% وقد يرجع ذلك إلى كون كبار السن لا تستهويهم الأمور التى يقوم بها الآخرين مثل إنزال بوست يعبر عن الحالة المزاجية أو مشاركة الصور والفيديو بل يكتفوا بمهارات محدودة تعبر عن وجودهم على المواقع الاجتماعية (الفيس) وهذا يرجع إلى حداثة استخدام كبار السن للفيس.

7- من دوافع كبار السن التى تجعله يتصفح المواقع الاجتماعية فكانت أعلى نسبة لكونه يستطيع استخدامه فى كل وقت وكل مكان بنسبة 88.9% تليها متابعة الأحداث فى نطاق الأسرة والمكان المحيط بنسبة 87.9% وأقل نسبة كانت للابتعاد بعض الوقت عن الأسرة والأصدقاء فكانت نسبتها 66.3% حيث غلبت نسبة الدوافع النفعية على نسبة الدوافع الطقوسية وقد يرجع ذلك لكونها لوسيلة حديثة بالنسبة لكبار السن فلم يعتد أن تكون ضمن طقوس كبار السن كتصفح الصحف مثلاً صباحاً بل يستفاد منها كدوافع نفعية للاستفادة من خصائص

الوسيلة الجديدة من خلال الهاتف المحمول أو الكمبيوتر في التصفح من خلالهما.

8 - من الإشباعات التي يحصل عليها كبار السن من خلال تصفحهم للمواقع الاجتماعية وجاء في المرتبة الأولى زيادة المعلومات والثقافة الشخصية وكانت نسبتها 73.5% وتليها سهولة الدخول إلى هذه المواقع الاجتماعية بنسبة 71.1% وأقل هذه الإشباعات نسبة كانت أنها تبعد كبار السن بعض من الوقت عن حولهم من الأسرة والأصدقاء بنسبة 38.2% وتظهر الإشباعات الخاصة بالمحتوى بنسب أكبر من الإشباعات الخاصة بالعملية وقد يرجع ذلك إلى مدى الاستفادة التي تعود على كبار السن من وراء تصفحهم للمواقع الاجتماعية وخاصة موقع (الفييس بوك) محل الدراسة .

9 - تعود إيجابيات المواقع الاجتماعية (الفييس) من وجهة نظر كبار السن سرعة التواصل مع الأهل والمعارف بنسبة 80.9% وآخرها كانت الحصول على الأخبار المحلية والدولية بنسبة 58.8% فكانت معظم العناصر الإيجابية لكبار السن تعتمد على الجانب الاجتماعي العائلي وقد يرجع ذلك لقلّة حركة كبار السن في هذه المرحلة واكتفائهم بالمواقع الاجتماعية (الفييس) في متابعة أخبار الأهل ولأصحاب ولطبيعة الحياة التي لم تعد تسمح للبعض بالتزاور مثلما كان قديما وهو ما يتفق مع دراسة ماري مدين (2010) (35) حيث أثبتت دراستها أن النسبة الأعلى كانت ربط الحياة الاجتماعية بين الأبناء والأحفاد تليها الحصول على المعلومات .

10 - السلبيات التي يراها كبار السن للمواقع الاجتماعية محل الدراسة (الفييس) فكانت استهلاكه لكثير من الوقت بنسبة 74% أعلى هذه الأسباب لدرجة أن الكثير منهم عبروا عن أن هذه المواقع قللت من التواصل داخل الأسرة الواحدة بنسبة 61.8% وظهر من خلال المقابلة المتعمقة لبعض من كبار السن الذين أعربوا على أنه قلل أيضا من المحادثات ورؤية الأهل والمعارف بنسبة 55.9% مما جعلهم يبدو للمحيطين لهم أنهم أنطوائين وكان ذلك بنسبة 36.3% كما أظهرتها الدراسة وهو ما يتفق مع دراسة أشرف عبد المغيث (36) حيث أثبتت الدراسة انخفاض التفاعل الاجتماعي بسبب الخروج من العمل وزواج الأبناء مما يسبب فراغ اجتماعي لكبار السن.

11- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة استخدام كبار السن للمواقع الاجتماعية والدوافع النفعية حيث بلغت قيمة بيرسون 0,258 وهي علاقة ضعيفة بمستوى معنوية 0,01 ودرجة ثقة 99%، كما توجد علاقة

ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية والدوافع الطقوسية حيث بلغت قيمة بيرسون 0,265 وهى علاقة ضعيفة بمستوى معنوية (0,01) ودرجة ثقة 99%.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض كبار السن للمواقع الاجتماعية والنوع حيث كانت قيمة ت (1,253) بمستوى معنوية (0,212) وقد يرجع ذلك إلى أنه في هذه المرحلة العمرية تتساوى درجة التعرض للمواقع الاجتماعية حيث تتشابه الاحتياجات لدى كبار السن سواء ذكور ام إناث من قضاء الوقت في التواصل مع الآخرين.

### أهم التوصيات والاقتراحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية :-

- أن تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بالاهتمام بالفئة العمرية من كبار السن من خلال عمل برامج لكيفية قضاء وقت الفراغ واستثماره بما يفيد صحتهم أولا النفسية والاجتماعية كذلك عمل برامج للمشاركة المجتمعية لهذه الفئة العمرية بما لا يجعلهم يشعروا بزوال أهميتهم في هذا المجتمع وانحصارهم في التجوال عبر مواقع التواصل الاجتماعي على استعادة ذكريات الشباب مع الأصدقاء القدامى والاطمئنان على الأولاد والأحفاد المقيمين بعيدا عنهم.

- اجراء دراسات تفيد مدى استفادة كبار السن من هذه المواقع واقتراحاتهم لتطوير احتياجاتهم منها.

- عرض لبعض البرامج الجديدة والمستحدثة على كبار السن وأخذ آرائهم تجاهها مثل الإنستجرام وهل يفضله كبار السن أم هناك خصائص للمواقع الاجتماعية التي يفضلها هذه الفئة العمرية في التعامل معها.

- اجراء دراسات للتنبؤ بما يأمله المسن من وراء هذه المواقع وكيفية الوصول إليهم لتدريبهم على كل ما هو جديد في عالم الإنترنت.

- اجراء دراسات تحليلية لمضمون صفحات كبار السن عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدراسة محتواها والتعرف على الموضوعات مثار اهتمامهم وأي هذه الموضوعات التي يقوموا بعمل مشاركة لها وأيها يقوم بالتعليق عليها.

## هوامش الدراسة:

- 1- عبد الله الحيدري : الإعلام الجديد : النظام والفوضى ، ابحاث المؤتمر الدولي لجامعة البحرين من 9-7 ابريل 2009 ، 128
- 2- الجهاز المركزي للمحاسبات والإحصاء في 1 / 7 / 2015 .
- 3-Availableat: [http:// www .dw.de –com](http://www.dw.de-com) visited in: 4- 10-2014 " 11:15 am
- 4- يحيى عبد العال عبد العزيز: "مفهوم الذات لدى المسنين المقيمين داخل دور الرعاية والمسنين المقيمين مع أسرهم" رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم علم النفس، 2006).
- 5- محمد على البسيوني: "دولة الفيس بوك" ، ط1، (القاهرة : دار الشروق ، 2009).
- 6- An Jack.Leist Social media use of older adults: Found on web: November , 6.2013
- 7- Available at : [http : //aitmg .ahram . org.eg /news/4796. Asp](http://aitmg.ahram.org.eg/news/4796.Asp), Visited in: 2/9/20163:38 pm.
- 8- عمرو محمد أسعد: "العلاقة بين استخدام الشباب المصري مواقع الشبكات الإجتماعية وقيمهم الإجتماعية " رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام).
- 9- وائل مبارك خضر فضل الله :-أثر الفيس بوك على المجتمع ، ط1 (مدونة شمس النهضة ، 2010).
- 10- أسماء المحكمين لاستمارة البحث :-
  - 1- ا.د / فائق عبد الرحمن الطنباري: أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
  - 2- ا.د / إبراهيم أحمد: أستاذ علم النفس التربوي و عميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
  - 3- ا.د / امينة شلبي: أستاذ علم النفس والصحة النفسية وعميد كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة .
  - 4- ا.د.م / أسامة عبد الرحيم: أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
  - 5- ا.د.م / حازم السيد البنا : أستاذ الإذاعة المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة .
  - 11- فؤاد البهي السيد: الأسس الفنية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . (القاهرة : دار الفكر العربي، 1997).
  - 12-Microsoft Press , (1997)
  - 13-Cooley , S.,Deitch , 1., Harper, M., Hinrichsen, G., Lopez, M., and Molinari . v., ( 1998 ) pp. 413- 427
  - 14- إنجي كاظم مصطفى فهيم : تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الإتصال . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة . ( 2016 )
- 15- Social media use of older adults : amini auther :- an Jack .Leist Found on web : November ,6.2013
- 16- Mary Madden : older Adults and social mediaavailable at : [http :// aitmg](http://aitmg)

- .ahram .org.eg visited at 2/9/2016
- 17- available at: <http://citation.allacademic.com>. visited at 5/8/2016
- 18- وكالة أنباء الكوميس – السويد 9 / 5 / 2013
- 19- available at: <http://blog.thesocialclinic.com>. visited at : 23/12/2015
- 20- Older adults and technology use by Aron Smith available at: <http://www.Pewinternet.org/2014/04/03>. visited at : 5/11/2015
- 21- Founder / owner of David York home health care Agency ,Registered Nurse with advanced degrees in Gerontological Administration .
- 22- The Benefits of social media for older adults" posted by : Rita ude on 1/9/2015 available at: <http://www.Rightathome.net/blog>. visited at : 6/8/2016
- 23- Stich is a social network for seniors Oct31, 2015 by Fitz Teppet
- 27- مجلة الإمارات اليوم – الإلكترونية 22/12/2012
- 24- Self , Charles : " The public in the new Media " available at :- <http://citation.allacademic.com/meta/p29876>. visited at: 15/8/2016
- 25- Azilev –on (2011) ."crisis: Mapping uses gratification in the contemporary media environment ",new media society 2012 . the on line version of this article Available at :- <http://Dms.sagepub.com>, Retrieved at : 2/7/2015 . p 99
- 26- محمد فضل الحديدى : نظريات الاعلام : اتجاهات حديثة فى دراسات الجمهور والرأى العام، ط (1). (دمياط : مكتبة نانسى ، 2006) ص ص 13-14
- 27- Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, (2012). "Mass communication theory, ferment and future", six edition (Michael – Rosenberg publisher), p. 235.
- 28- محمد آل مساعد: مهارات الإتصال والتفاعل، ط 1، (القاهرة : دار الكتب، 2011).
- 29- شادى ناصف : فضائح Face book 000 ، ط 1، (القاهرة : دار الكتاب العربى ، 2009).
- 30- زاهر راضى : استخدام مواقع التواصل الإجتماعى فى العالم العربى. مجلة التربية (عمان: جامعة عمان الأهلية ، 2003 ، العدد 15 ) ص 23 .
- 31- Mary Madden: older Adults and social media, op.cit, (2010).
- 32- أشرف عبد المغيث : العوامل المؤثرة فى تفاعل كبار السن مع وسائل الإعلام . دراسة حالة على مجموعة أسر فى مرحلة الشيخوخة . المؤتمر العلمى الأول : الأسرة والإعلام وتحديات العصر ( فبراير 2009 ) المجلد الأول .